

أثر منهج تروحي تعليمي مقترح بالطريقتين الكلية والجزئية في
تعلم المهارات الأساسية للسباحة عند الأطفال للفئة العمرية
من (٥-٨) سنوات في محافظة الديوانية

الباحث

م.م عماد عزيز نشمي

١ - التعرف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته

تعرف رياضة السباحة بأنها إحدى أنواع الرياضات المائية والتي تستعمل الوسط المائي كوسيلة للتحرك خلاله وذلك عن طريق حركات الذراعين والجذع بغرض الارتقاء بكفاءة الإنسان بدنياً ومهارياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً ، وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو حيث تشكل الركيزة الأساسية في تكوين شخصية الطفل وفي حياته المستقبلية لذا يجب على المؤسسات التربوية والتعليمية من مديريات وتربية الاهتمام بهذه المرحلة واستثمارها بالشكل الذي يضمن لنا مردوداً إيجابياً على الفرد والمجتمع .

فضلاً عن أن تعلمها يعتبر الأساس لمزاولة جميع الرياضات المائية الأخرى ، وإن تعلمها يعد ضماناً للتأمين على الحياة من الغرق . وهنا لا بد من إشارة إلى أن السباحة من الأنشطة التي حثّ الدين الإسلامي على تعلمها وممارستها ، وعلى الرغم من أن السباحة لا تقتصر على عُمر معين أو مرحلة عمرية معينة باعتبار أن كل الأعمار مناسبة للتعلم ، إلا أن مستوى التعلم وسرعته يختلف من عُمر إلى آخر ومن مرحلة إلى أخرى لأسباب فسيولوجية وبدنية وحركية وعقلية وكلما كانت هذه الصفات والعناصر متوفرة وبمستوى عالي عند الأفراد كلما كان تعلمه أسهل وأفضل . ولو نظرنا إلى العملية التعليمية في مجتمعنا العراقي نجد أنها تعاني قصوراً من حيث انتشار أمية السباحة ، وضعف المستوى الرقمي ، باعتبار أنها ما زالت تتطلب المزيد من الدراسة في اختيار نوعية السباحة التي يفضل البدء للتوجه بتعلمها هل سباحة الصدر أم السباحة الحرة ، كذلك في اختيار المرحلة العمرية المناسبة مع تلك النوعية من السباحة .

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

إذ تعتبر السباحة من الأنشطة الترويحية الممتعة والمحبة للصغار والكبار على حدٍ سواء فهي تضيف على ممارستها النشاط والحيوية كذلك فإن الترويح يزود الطفل بالخبرات والمعلومات بطريقة تلقائية (الحماحي : ١٩٩٨ : ١٦٠) . وتكمن أهمية البحث في رفع مستوى الأداء في السباحة لدى الأطفال من (٥-٨) سنوات .

٢-١ مشكلة البحث

يلعب المنهج الترويحي دوراً هاماً لنجاح تعلم السباحة والمنهج التعليمي الناجح للسباحة يجب أن يهتم بالأنشطة والألعاب الترويحية المناسبة ومن خلال ملاحظة الباحث للأطفال الذين يأتون إلى مسبح الديوانية الاولمبي وجد أنهم يخافون من الاقتراب من حوض السباحة وعند أقناع بعض الآباء لأبنائهم في النزول إلى حوض السباحة يقوم الأطفال بالرغبة في الخروج من الماء والبكاء .

من خلال هذا كله انبثقت مشكلة البحث نتيجة ضعف مستوى الأداء الفني للحركات الأساسية في السباحة عند الأطفال من (٥-٨) سنوات .

٣-١ هدفا البحث

يهدف البحث إلى :-

- ١- التعرف على اثر المنهج الترويحي التعليمي بالطريقتين الكلية والجزئية في تعلم المهارات الأساسية للسباحة عند الأطفال من (٥-٨) سنوات .
- ٢- التعرف على أفضلية الطريقتين المستخدمتين في المنهج الترويحي التعليمي (الكلية أم الجزئية) في تعلم المهارات الأساسية للسباحة عند الأطفال من (٥-٨) سنوات .

٤-١ فرضا البحث

يفترض الباحث إن:-

- ١- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي و البعدي ولصالح الاختبار البعدي للطريقتين الكلية والجزئية .
- ٢- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الطريقتين الكلية والجزئية اللاتي استخدمن في المنهج الترويحي التعليمي المقترح .

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري

مجموعة من الأطفال المسجلين وعددهم (٢٤) طفلاً من الأطفال الذين سجلوا في الدورة المقامة في مسبح الديوانية الاولمبي للعام ٢٠٠٩ م .

١-٥-٢ المجال المكاني

حوض السباحة للأطفال / مسبح الديوانية الاولمبي .

١-٥-٣ المجال الزمني

للفترة من ٢٧ / ٦ / ٢٠٠٩ ولغاية ١ / ٨ / ٢٠٠٩ .

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث

اعتمد الباحث التصميم التجريبي (المجموعات المتكافئة) بضوابطه العلمية لملائمته لطبيعة مشكلة البحث وأهدافه .

٣-٢ مجتمع وعينة البحث

تم اختيار عينة البحث من الأطفال المسجلين في الدورة التي أقيمت في مسبح الديوانية الاولمبي وعلى حوض السباحة المصغر للفئة العمرية من (٥-٨) سنوات وبالطريقة العمدية والبالغ عددهم (٢٤) طفلاً وهم جميع الأطفال المسجلين في الدورة ، وقسم الباحث عينة البحث بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين تجريبيتين تكونت كل مجموعة من (١٢) طفلاً ، اشتملت المجموعة الأولى على (١٢) طفلاً مثلوا المجموعة التي تتعلم بأسلوب التعلم الجزئي ، أما المجموعة الثانية اشتملت على (١٢) طفلاً مثلوا المجموعة التي تتعلم بأسلوب التعلم الكلي ، على إن جميع أفراد العينة من مرحلة نمو واحدة ومن البيئة نفسها فضلاً عن كونهم لم يتعلموا السباحة ولم يمارسوها سابقاً وهذا يعد من العوامل المهمة والمؤثرة في منهجية البحث العلمي ولغرض أن يكون خط الشروع واحد بين المجموعتين وتقليل تأثير العوامل الدخيلة قام الباحث بأجراء التجانس بين المجموعة نفسها وكما مبين في الجدول (١ ، ٢) وكذلك تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين كما مبين في الجدول (٣) :



مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

جدول (١)

يبين تجانس العينة من حيث الطول والوزن والعمر والسرعة والرشاقة
للمجموعة الأولى التي تتعلم بالأسلوب الجزئي

المعالجات الإحصائية				المتغيرات
الدلالة	معامل الاختلاف	$\pm$ ع	س	
غير معنوي	١١,٩٦	٠,٨٦٧	٧,٢٥	العمر (سنة)
غير معنوي	٧,٨٠٤	٠,٠٩٦	١,٢٣	الطول (متر)
غير معنوي	٩,٤٧	٢,٠٢	٢١,٣٣	الوزن (كغم)
غير معنوي	5,56	0,212	3,813	السرعة (ثانية)
غير معنوي	١١,٣٥	١,٢٢	١٠,٧٥	الرشاقة (ثانية)

جدول (٢)

يبين تجانس العينة من حيث الطول والوزن والعمر والسرعة والرشاقة
للمجموعة الثانية التي تتعلم بالأسلوب الكلي

المعالجات الإحصائية				المتغيرات
الدلالة	معامل الاختلاف	$\pm$ ع	س	
غير معنوي	١٨	1,17	٦,٥	العمر (سنة)
غير معنوي	٦,٢٤	٠,٠٧٨	١,٢٥	الطول (متر)
غير معنوي	٦,٧٣٣	١,٤١٤	٢١	الوزن (كغم)
غير معنوي	٥,٥٩٥	٠,٢١٤	٣,٨٢٥	السرعة (ثانية)
غير معنوي	٨,٦٨	٠,٩٤	١٠,٨٣	الرشاقة (ثانية)

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

جدول (٣)

يبين تكافؤ أفراد عينة البحث للمجموعتين التجريبتين باستخدام اختبار (ت)

المتغيرات	المجموعة التجريبية الأولى		المجموعة التجريبية الثانية		قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية	دلالة الفروق
	س	ع ±	س	ع ±			
العمر (سنة)	٧,٢٥	٠,٨٦٧	٦,٥	1,17	٠,٣١٣	٢,٥٠٨	غير معنوي
الطول (متر)	١,٢٣	٠,٠٩٦	١,٢٥	٠,٠٧٨	٠,٦٦		
الوزن (كغم)	٢١,٣٣	٢,٠٢	٢١	١,٤١٤	٠,٢٤		
السرعة (ثانية)	3,813	0,212	٣,٨٢٥	٠,٢١٤	٠,٥٤٤		
الرشاقة (ثانية)	١٠,٧٥	١,٢٢	١٠,٨٣	٠,٩٤	١,٧٦		

قيمة (ت) تحت مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٢٤ - ٢ = ٢٢) قيمة (ت) الجدولية (٢,٥٠٨)

٣-٣ الأدوات والوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث

٣-٣-١ الأدوات البحثية :

يقصد بالأدوات (الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات بيانات، عينات، أجهزة..... الخ) (وجيه محبوب : ١٩٨٨ : ١٣٣) .

فلذلك استعان الباحث بالأدوات والوسائل التالية :

. المقابلات الشخصية.

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

. الاختبارات *

* اختبار الركض ٢٠ م من البدء الطائر (قيس وبسطويسي: ١٩٨٧: ٣٧٣)

الغرض من الاختبار : قياس السرعة الانتقالية .

الأدوات : شريط قياس (طباشير ، صافرة ، ساعة توقيت عدد (٢)) .

وصف الأداء : ترسم ثلاث خطوط متوازية على الأرض المسافة بين الخط الأول والخط الثاني (١٠ م) ، وبين الخط الثاني والثالث (٢٠ م) . يقف المختبر خلف خط البداية الأول ومن البدء العالي عند الإشارة يقوم المختبر بالركض تزايدياً بسرعة حتى تصل أقصاها عند خط البدء الثاني وينتهي عند نهاية الخط الثالث .

التسجيل : يسجل المختبر الزمن المستغرق من بداية الخط الثاني حتى لحظة اجتيازه خط النهاية بالثانية وأجزاءها .

- يسمح للمختبر أداء محاولتين بعد إعطاء راحة قياسية على أن تسجل له أفضل محاولة .

* اختبار الجري المكوكي (محمد: ١٩٩٦: ١٤٦)

الغرض من الاختبار : قياس الرشاقة .

الأدوات : ساعة إيقاف ، خطان متوازيان المسافة بينهما ١٠ أمتار .

مواصفات الأداء : يقف المختبر خلف خط البداية (احد الخطين) عند سماع إشارة البدء يقوم بالجري بأقصى سرعة إلى الخط المقابل ليتجاوزه بكلتا قدميه ثم يستدير ليعود مره أخرى ليتخطى خط البداية بنفس الأسلوب ، ثم يكرر العمل مرة أخرى . إي إن المختبر يقطع مسافة (٤٠ م) ذهاباً وعودة .

الشروط : يجب إن يتخطى المختبر خط البداية والخط المقابل له بكلتا القدمين .

* تم عرض الاختبارات عن طريق المقابلات الشخصية مع السادة المدرجة أسمائهم :

(1) أ.د عبد الله حسين اللامي / كلية التربية الرياضية/ جامعة القادسية .

(2) أ.د حسين مردان عمر / كلية التربية الرياضية/ جامعة القادسية .

(3) أ.د محمود داود الربيعي / كلية التربية الرياضية/ جامعة بابل .



مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

التسجيل : يسجل للمختبر الزمن الذي يقطعه في جري المسافة المحددة (١٠×٤ م) من لحظة إشارة البدء حتى تجاوزه لخط البداية بعد إن يكون قطع مسافة ٤٠ م ذهاباً وعودة .

٣-٣-٢ الأجهزة :

. ميزان طبي لقياس الوزن .

. حاسبة الكترونية نوع CANON .

٣-٣-٣ الوسائل المستخدمة في البحث :

. فريق العمل المساعد كما في (١).

. استمارة تقييم الأداء المهاري (١).

. كرات بلاستيك كبيرة عدد ١٢ .

. أطواق نجاة عدد ١٢ .

. لوح طفو عدد ١٢ .

. حصى ملون وكرات ملونة بأعداد مختلفة .

. شريط قياس متري لقياس الطول .

. حوض السباحة الصغير المخصص للأطفال .

. المصادر والمراجع .

٣-٤ التجربة الاستطلاعية :-

" وهي طريقة عملية لكشف المعوقات التي قد تواجه الباحث أثناء القيام بالتجربة الرئيسية وعد مسبق لمتطلبات التجربة من حيث الوقت ،الكلفة ،الكوادر المساعدة ،صلاحية الأجهزة و الأدوات وغيرها" (مروان: ١٩٩٩ : ٩٠) .

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

أجرى الباحث تجربة استطلاعية بتاريخ ٢٠٠٩/٦/١٨ يوم الخميس على عينة من خارج عينة البحث الرئيسة ، والبالغ عددهم (٦ أطفال) ، وبفارق زمني قدره (٧ أيام) أعيدت التجربة على العينة نفسه للتأكد من ثبات الاختبار ، إذ من خلال استخدام طريقة الاختبار و إعادة الاختبار ظهر معامل الارتباط البسيط بين القياسين معنوي عالي ، ومن أجل التأكد من صدق الاختبار أستخدم معامل الصدق الذاتي ، وقد ظهر بأن الاختبارات جميعها كانت تتمتع بدرجات صدق ذاتي عالي . وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية هو :-

- التعرف على إمكانية تطبيق الاختبارات على عينة البحث فضلاً عن إيجاد النثر العلمي للاختبارات.
- اخذ فكرة عن مستوى الأطفال ومدى ملائمة الاختبارات لهم .
- التنبيه من كفاية المساعدين وضمان اطلاعهم على كيفية وطريقة العمل .
- تلافي الأخطاء التي قد تحدث في تنفيذ الاختبارات .

٣-٥ المنهج التعليمي

بعد الاطلاع على المناهج التعليمية الموجودة في المصادر والمراجع في السباحة والذي تم فيه التعرف على زمن الوحدة التعليمية بالإضافة إلى تقسيمات الوحدة وكذلك مدة المنهج التعليمي إذ بلغت مدة المنهج التعليمي (٥) أسابيع وبواقع (٣) وحدات تعليمية في الأسبوع وزمن الوحدة الواحدة (٦٠) دقيقة مقسمة إلى :

- ⚙ القسم التحضيري (١٠) دقيقة .
 - ⚙ القسم الرئيسي (٤٥) دقيقة .
 - ⚙ القسم الختامي (٥) دقيقة . كما موضح في الملحق (١) .
- وبذلك فقد بلغت مدة المنهج التعليمي (١٥) وحدة تعليمية وبزمن كلي بلغ (٩٠٠) دقيقة ،

أما بالنسبة إلى زمن أقسام الوحدة التعليمية فكان كالآتي :

- ⚙ القسم التحضيري (١٥٠) دقيقة .
- ⚙ القسم الرئيسي (٦٧٥) دقيقة .
- ⚙ القسم الختامي (٧٥) دقيقة .

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

إذ تم عرض المنهج التعليمي على مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة الاختصاص^(*) في مجال السباحة وآباء آرائهم وملاحظاتهم في المنهج فيما يتعلق بـ :

١. التأكد من صلاحية تطبيق المنهاج على أفراد عينة البحث .
 ٢. التقسيم الزمني لأجزاء الوحدة وزمن إجراء الاختبار في نهاية الوحدة التعليمية .
 ٣. التمرينات التي وضعت من أجل تحقيق هدف المنهاج .
- وجرى التعديل بناء على ملاحظات المحكمين المختصين وقام الباحث بتنفيذ البرنامج بعد ذلك.

وكان بداية العمل للمجاميع بتاريخ ٢٧ / ٦ / ٢٠٠٩ من يوم السبت الساعة (٨,٣٠ - ٩,٣٠) صباحا للمجموعتين الأولى و الثانية .

- وتضمن المنهج التعليمي تعليم المجموعتين المهارات الأساسية في السباحة والتي استمرت (٥) أسابيع وبواقع (٣) وحدات تعليمية في الأسبوع الواحد وأشتمل المنهج على تعلم المهارات الأساسية التالية .
- بالنسبة للمجموعة الأولى والتي تعلمت بأسلوب التعلم الجزئي تعلمت حسب الملحق (١) .
- بالنسبة للمجموعة الثانية والتي تعلمت بأسلوب التعلم الكلي تعلمت حسب الملحق (٢).

٣-٦ الاختبارات النهائية

بعد انتهاء المنهج التعليمي للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية تم اختبار المجموعتين من خلال أداء مهارة السباحة وعلى حوض السباحة الاولمبي في مسبح الديوانية في يوم السبت المصادف ٢٠٠٨/٨/١ وتقييم الأداء المهاري لمهارة السباحة كاملة من خلال استمارة تقييم الأداء المهاري (مقداد وحسن: ٢٠٠٦ : ٥٧) ، والتي قام بتقييمها مباشرة المقيمين** ، كما في الملحق (٣)

(*) - أ. د عبد الله حسين اللامي / كلية التربية الرياضية / جامعة القادسية .

- أ.د. محمود داود الربيعي / كلية التربية الرياضية/ جامعة بابل .

- م. جميل كاظم جواد / كلية التربية الرياضية / جامعة القادسية .

** المقيمون هم :-

١- م . جميل كاظم جواد ، كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية ، مدرس مادة السباحة في الكلية .

٢- م.م حيدر مهدي كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية ، مدرس مادة السباحة في الكلية .

٣- المدرب باسم كريم هادي . مدرب السباحة في نادي الديوانية الرياضي .

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

٣-٧ الوسائل الإحصائية

أستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١-الوسط الحسابي (التكريري و العبيدي : ١٩٩٩ : ١٠٢) .

٢- الانحراف المعياري (التكريري و العبيدي: ١٩٩٦ : ١٥٥) .

٣-معامل الاختلاف (خير الدين : ١٩٩٩ : ١٢٨) .

٤- قانون (ت) للعينات المستقلة(النعيمي و حسين: ٢٠٠٥ : ١٢٥) .

٥-قانون الارتباط البسيط (محمد و رضوان: ١٩٨٧: ١١٣) .

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض النتائج

جدول (٤)

بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبيتين
الأولى والثانية للأداء المهاري في السباحة

ت	المجموعة	الوسط الحسابي (٦٠) درجة	الانحراف المعياري
١	المجموعة الأولى	٤٩,٤٢	١,٨٨
٢	المجموعة الثانية	٥٢,١٦٧	٢,٨٢

بين الجدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية للأداء المهاري في السباحة ، حيث بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الأولى (٤٩,٤٢) بانحراف معياري (١,٨٨) ، أما المجموعة الثانية فقد بلغ الوسط الحسابي (٥٢,١٦٧) بانحراف معياري (٢,٨٢) .

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

٤-١-٢ عرض وتحليل نتائج تقويم الأداء المهاري لاختبار مهارة سباحة الصدر للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية .

جدول (٥)

يبين قيمة (ت) المحتسبة والجدولية للمجموعتين التجريبتين

الأولى والثانية للأداء المهاري في سباحة الصدر

المجموعة التجريبية الأولى		المجموعة التجريبية الثانية		قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية	دلالة الفروق
س	ع ±	س	ع ±			
٤٩,٤٢	١,٨٨	٥٢,١٦٧	٢,٨٢	٢,٨٧	٢,٥٠٨	معنوي

تحت مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٢٢)

يبين الجدول (٥) قيمة T المحتسبة إذ بلغت (٢,٨٧) أما القيمة الجدولية فقد بلغت (٢,٥٠٨) وبمستوى دلالة (٠,٠١) وبذلك تكون القيمة المحتسبة أكبر من القيمة الجدولية وهذا يعني وجود فروق معنوية بين المجموعتين الأولى والثانية ولصالح المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت بأسلوب التعلم الكلي .

٤-٢ مناقشة النتائج

٤-٢-١ مناقشة نتائج مهارات السباحة

من خلال عرض جدول (٥) يتبين وجود فرق معنوي بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في نتائج تقويم مهارات السباحة ولصالح المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت بأسلوب التعلم الكلي فالتعلم بالطريقة الكلية للمبتدئين هو أفضل من الطريقة الجزئية لان التعلم بالطريقة الجزئية لا يخدم المهارة ككل ((يقوم الجهاز العصبي بالتنسيق بين هذه المجموعات العضلية لإنتاج القوة المطلوبة في التوقيات المناسبة وفقاً لمتطلبات الأداء المهاري)) (أبو العلا: ١٩٩٧ : ١١٧) .

ويعزو الباحث هذا التقدم إلى بأن الذين يبدعون التعليم بهذه الطريقة وفي هذا السن فان استعدادهم يظهر بشكل أفضل ويمكنهم من الوصول إلى أحسن النتائج والى الإتقان ، بعكس ما يحدث إذا بدأنا بطريقة أخرى " . (علي وآخرون: ١٩٧٠ : ١٤٩)

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

إن الحركات التي تؤدي في مهارات السباحة ككل والخاصة بضربات الرجلين وضربات الذراعين أقرب ما تكون إلى الأوضاع في الحركة الطبيعية للإنسان والمتمثلة في المشي والركض واللعب وخاصة حركة الرجلين والتي تلعب دوراً كبيراً في عملية الطفو داخل الماء " فكلما كان الأسلوب الذي يتبعه المعلم مناسب لمادة الدرس وإلى التلاميذ وإمكانيتهم البدائية والعقلية تمت عملية التعلم بطريقة أسهل وأفضل ". (كوثر وآخرون: ١٩٨٩: ٣١٩) .

إذ أن تعليم أسلوب مهارات السباحة ككل هو أفضل من تقسيمها أجزاء إذ يضيع الهدف الحقيقي من وراء التعلم وهو الأسلوب الذي استخدمته المجموعة الأولى التي تعلمت بأسلوب التعلم الجزئي والذي يحتاج إلى مثل هذا التنسيق بين المجموعات للوصول إلى أفضل مستوى في الأداء والسرعة في التعليم ، أي بمعنى آخر فإن تعليم السباحة ككل يكون أفضل من تعليمها أجزاء ، وذلك للتعرف على أماكن الضعف والأخطاء الأساسية أولاً بأول وتصحيحها كذلك التقييم المبكر لمستوى أداء الأطفال ففي هذه المرحلة يمكن للطفل من ملاحظة الخطأ الذي يقع فيه وتجنب الوقوع فيه والحكم على نتيجة أدائهم ، كذلك تشعر المتعلم بمدى تقدمه أو تخلفه أولاً بأول (محمود : ١٩٩٧ : ٧١) .

أما بالنسبة إلى المجموعة التجريبية الأولى والتي تعلمت مهارات السباحة بأسلوب التعلم الجزئي فأنها أيضاً تعلمت مهارات السباحة ولكن كان الأداء المهاري لديهم ضعيف ويعزو الباحث ذلك إلى عدم التوافق بين حركات المهارة وذلك لحصول المجموعة على أقل الدرجات في عملية التوافق بسبب ظهور الأخطاء في ربط الحركات مع بعضها البعض الآخر، كذلك عدم قدرة المتعلمين على تصحيح الأخطاء مباشرة ، مما أدى إلى ظهور المهارة بصورة غير جيدة (سمير: ٢٠٠٣: ٢٦) . على عكس المجموعة الثانية التي تعلمت بأسلوب التعلم الكلي (يتطلب التعلم بالأسلوب الجزئي تقسيم مهارة السباحة إلى أجزاء عديدة ، وأن اندماج هذه الأجزاء بعضها مع البعض الآخر يتطلب مزيداً من الارتباطات بين الجهاز العصبي والإحساسات الحركية المختلفة مما يزيد من الطاقة العصبية المستنزفة ويزيد من الوقت المطلوب لإحداث التعلم) (أسامة: ١٩٩٩: ٢٩) .

٥ - الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

وعلى وفق ما أظهرته نتائج الدراسة، وفي حدود عينة البحث والمعالجات الإحصائية لتحليل النتائج استنتج الباحث ما يلي :

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

- ١- إن كلا الأسلوبين الذي أتبعتهما المجموعتين التجريبيتين ناجح في تعليم مهارات السباحة لكسر حاجز الخوف لدى الأطفال .
- ٢- إن أسلوب التعلم الكلي الذي تعلمته المجموعة التجريبية الثانية أفضل من أسلوب التعلم الجزئي الذي تعلمته المجموعة التجريبية الأولى في تعليم مهارات السباحة للفئة العمرية من (٥-٨) سنوات
- ٣- إن عدم تعلم المهارات الأساسية في السباحة وبصورة صحيحة وعلمية يؤدي إلى تردد وامتناع الأطفال من النزول إلى حوض السباحة .

٢-٥ التوصيات

في ضوء ما تم عرضه من دراسات نظرية وما تم مناقشته من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

- ١- استخدام الأسلوب العلمي والمنهجي في تعليم مهارات السباحة للأطفال .
- ٢- استخدام أسلوب التعلم الكلي في تعليم مهارات السباحة للأطفال للفئة العمرية من (٥-٨) سنوات بالدرجة الأساس .
- ٣- إدخال الألعاب والأنشطة الترويحية عند تعليم مهارات السباحة لكسر حاجز الخوف لدى الأطفال .
- ٤- القيام بدراسات مشابهة في مجال التعلم وطرق التدريس على مختلف الفعاليات الرياضية الأخرى .

المصادر

- أبو العلا احمد عبد الفتاح : التدريب الرياضي والأسس الفسيولوجية . ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٧.
- أسامة كامل راتب : الإعداد النفسي لتدريب الناشئين . ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1997 .
- أسامة كامل راتب : تعليم السباحة . ط٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ .
- رحي مصطفى عليان وآخرون: مناهج وأساليب البحث العلمي، ط١: عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ .
- سمير عبد الله رزق: الموسوعة العلمية لرياضة السباحة ، عمان ، مطابع العامري، ٢٠٠٣.

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

- علي البيك وآخرون : اتجاهات حديثة في تعليم السباحة (الزحف . الظهر) . الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٩٨ .
- علي توفيق وآخرون : تدريب السباحة ، ط ١ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٠ .
- علياء حلمي عبد الرحمن : أثر برنامج التربية الحركية على تعلم سباحة الزحف على البطن لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (٤ - ٦) سنوات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، القاهرة ، ١٩٩٠ .
- عمار علي إحسان : اثر زمن النهوض في مستوى الانجاز في الوثب الطويل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨ .
- فيصل رشيد عياش : رياضة السباحة . جامعة بغداد ، بيت الحكمة ، ١٩٨٩ .
- قاسم لزام صبر : أثر بعض طرائق التعلم في اكتساب وتطور مستوى الأداء في المهارات المغلقة والمفتوحة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1997 .
- قيس ناجي ، بسطويسي احمد : الاختبارات ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٧ .
- كوثر محمد طلب وآخرون : المنهج في السباحة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٩ .
- محمد الحماحمي وعائدة عبد العزيز : الترويح بين النظرية والتطبيق . ط ٢ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨ .
- محمد حسن العمارة : أصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية ، ط ١ ، عمان ، دار المسيرة ، ١٩٩٩ .
- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٧ .
- محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ ، ص ٢١٧ .

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

- محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق ، مصر ، الإسكندرية ، منشأة المعارف للنشر ، 1996 .
- محمد صبحي حسانين : التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية ، ج٣، ط٣، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٦ .
- محمود حسن وآخرون : المنهاج الشامل لمعلمي ومدربي السباحة - تعليم - تدريب - تخطيط وتنظيم - تحكيم ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٩٧ .
- مروان عبد المجيد إبراهيم : الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، ط١ ، الأردن ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ .
- مقداد السيد جعفر حسن وحسن السيد جعفر حسن : السباحة الاولمبية الحديثة . بغداد ، باب المعظم ، ٢٠٠٦ .
- وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه . الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٨ .
- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد عبد العبيدي : التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية . الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٦ .
- وضاح غانم الصميدعي: أثر الأسلوب التبادلي في مستوى الأداء الفني والتحصيل في السباحة الحرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ١٩٩٦ .
- Schmidt , A. Richard , Motor Learning and Performance , Human Kenticce , 1991 , P . 183 .

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

ملحق (١)

يبين المجموعة الأولى والتي تعلمت بأسلوب التعلم الجزئي

الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	
الأسبوع الأول : الثقة مع الماء * تمرين أول : الجلوس على حافة الحوض ورفس الماء بالقدمين . * تمرين ثاني : الدخول الى الماء ومسك حافة الحوض ثم المشي يميناً ويساراً .	* تمرين أول : غسل الوجه عدة مرات لغاية غمر الرأس كاملاً في الماء . * تمرين ثاني : التفتيش عن بعض الألعاب الملونة في قعر الماء .	* تمرين أول : المرور من بين رجلين الزميل . * تمرين ثاني : تشكيل دائرة بمسك اليدين وعند الصافرة يتحرك المبتدئين عكس الإشارة .	
الأسبوع الثاني : تنظيم التنفس * وقوف المبتدئ في المنطقة الضحلة ويأخذ الماء بكلتا يديه وينفخ الهواء بواسطة الأنف المضمور داخل الكفين .	* ينزل المبتدئ في الماء وإنزال الوجه على الكفين داخل الماء ثم يبدأ بطرح الزفير بواسطة الأنف ويكون في البداية زفير قصير ثم التدرج بزيادة وقت الزفير .	* التنفس العمودي وهو الوقوف باتجاه الحوض مع مسك حافة الحوض وأخذ شهيق ثم يترك حافة الحوض مع ثني الركبتين كاملاً وطرح الزفير داخل الماء .	
الأسبوع الثالث : الطفو * الوقوف في المنطقة الضحلة ويكون الماء بمستوى وسط الجسم ثم رفع رجل اليسار إلى الأعلى ثم يعاد التمرين على الرجل الأخرى .	* طفو القرفصاء	* الطفو بمد الذراعين والرجلين	

مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

الأسبوع الرابع : الانسياب	* الانسياب الأمامي .	* الانسياب الخلفي .	* مسك حافة الحوض وتحريك الرجلين .
الأسبوع الخامس : السباحة	* سباحة الكلب .	* سباحة الكلب .	* السباحة .

ملحق (٢)

يبين المجموعة الثانية والتي تعلمت بأسلوب التعلم الكلي

الوحدة الأولى	الوحدة الثانية	الوحدة الثالثة	
الأسبوع الأول : الثقة مع الماء	* تمرين أول : الجلوس على حافة الحوض ورفس الماء بالقدمين . * تمرين ثاني : الدخول الى الماء ومسك حافة الحوض ثم المشي يمينا ويسارا .	* تمرين أول : غسل الوجه عدة مرات لغاية غمر الرأس كاملاً في الماء . * تمرين ثاني : التفثيش عن بعض الألعاب الملونة في قعر الماء .	* تمرين أول : المرور من بين رجلين الزميل . * تمرين ثاني : تشكيل دائرة بمسك اليدين وعند الصافرة يتحرك المبتدئين عكس الإشارة .
الأسبوع الثاني : تنظيم التنفس	* وقوف المبتدئ في المنطقة الضحلة ويأخذ الماء بكلتا يديه وينفخ الهواء بواسطة الأنف المضمور داخل الكفين .	* ينزل المبتدئ في الماء وإنزال الوجه على الكفين داخل الماء ثم يبدأ بطرح الزفير بواسطة الأنف ويكون في البداية زفير قصير ثم التدرج بزيادة وقت الزفير .	* التنفس العمودي وهو الوقوف باتجاه الحوض مع مسك حافة الحوض وأخذ شهيق ثم يترك حافة الحوض مع ثني الركبتين كاملاً وطرح الزفير داخل الماء .



مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ... المجلد (١١) العدد (٢)

الأسبوع الثالث : الطفو	* الوقوف في المنطقة الضحلة ويكون الماء بمستوى وسط الجسم ثم رفع رجل اليسار إلى الأعلى ثم يعاد التمرين على الرجل الأخرى .	* طفو القرفصاء . * الطفو بمد الذراعين والرجلين	* ربط عملية التنفس مع الطفو .
الأسبوع الرابع : الانسياب	* الانسياب الأمامي .	* الانسياب الخلفي .	* ربط عملية الانسياب الأمامي والخلفي مع التنفس مع الطفو .
الأسبوع الخامس : السباحة	* سباحة الكلب .	* ربط عملية الانسياب الأمامي والخلفي مع التنفس مع الطفو مع سباحة الكلب .	* السباحة كاملاً .